وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة المسيلة
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا
تخصص تنظيم وعمل

جامعة المسيلة
UNIVERSITE DE M'SILA

الـــمـــوضـــوع :

تنمية كفاءة الأفراد و دورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة

دراسة ميدانية بالمؤسسة الصناعية "كوندور للاكترونيك بولاية " ببرج بوعريريج "

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص تنظيم وعمل

إعداد الطالبة :
صيقع سعدية

إشراف :
عزوز عبد الناصر

السنة الجامعية 2011-2012

Scanné avec CamScanner

مقـــدمـــــــــــة:

في ظل التطورات و التحولات الجديدة التي شهدها عالم الأعمال اليوم و مع اشتداد حدة المنافسة و زيادة التحديات التي تواجهها المنظمات ظهرت ضرورة الاعتماد المكثف على معارف و مهارات و كفاءة الموارد البشرية ، و ذلك من اجل أن ترقي هذه المنظمات بمستويات أداء عالية و تحقق التفوق التنافسي ، علما بان هذا يعتمد و بشكل كبير على امتلاك الموارد البشرية لقدرات و مهارات و كفاءة في أداء الأعمال الموكلة لها .

بالإضافة إلى بروز الأبحاث و الإسهامات العلمية التي تؤكد على أن الموارد البشرية أصبحت اليوم تمثل المصدر الأساسي لتحقيق الميزة التنافسية كل هذا أدى إلى زيادة الحاجة لتطوير و تنمية الموارد البشرية لتكون أكثر فعالية في الاستجابة لهذه التطورات و المتطلبات الحديثة و الهامة.

فالمورد البشري الكفء يضمن الاستعمال الحسن للموارد المالية المتاحة لدى المنظمة و ذلك بالقيام بتنظيم فعال لمختلف الموارد مع العلم بان ما يميز المؤسسات القائدة على المؤسسات التابعة هو مجموع الكفاءات التي تحوزها و التي أصبح تطويرها و تنميتها ضرورة ملحة لضمان افتعال مجموعة العناصر التنافسية إذ لا بد لها من كل من عملية التكوين و التدريب اللذان يلعبان دورا هاما و حيويا في تنمية كفاءة و مهارات الأفراد لغاية دفع مستوى الأداء و فعاليته ، لذلك على المنظمة أن تأخذ بعين الاعتبار هذه الأخيرة و أهميته لها تشركه من اثر على الأفراد لان الدور الوظيفي الذي يقوم به هؤلاء الأفراد يعتبر مصدر الخبرات المتنوعة من أفكار و مهارات .

و الخلاصة أن تنمية كفاءة الأفراد عن طريق إخضاعهم لدورات تكوينية و تدريبية لم يعد أمرا اختياريا تلجأ إليه المنظمة أو تنصرف عنه باختيارها و لكنه أصبح شرطا أساسيا لبقاء المؤسسة و

Scanné avec CamScanner

استمرارها لذا كان لزاما عليها الاهتمام بقضية تنمية كفاءة أفرادها من اجل تحقيق ميزة تنافسية في السوق.

وللإلمام بهذا الموضوع اعتمدنا على خطة البحث شملت على المقدمة وخمسة فصول و خاتمة .

حيث تعرضنا في الفصل الأول و المتعلق بالإطار العام للدراسة المتمثل في مشكلة البحث و تساؤلاتها والفرضيات و أهمية و أهداف الدراسة و المصطلحات العلمية المستخدمة في الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع .

أما الفصل الثاني و الثالث تتضمن الإطار النظري لكل من مفهومي تنمية كفاءة الأفراد و الميزة التنافسية كل على حدى.

أما الفصل الرابع فخصص لمنهجية البحث و التعريف بميدان الدراسة في شقها الميداني.

أما في الفصل الأخير فقد تضمن عرض و تحليل البيانات الميدانية .

Scanné avec CamScanner